



الجمعة 1/أيار/2020

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 179

## الاول من أيار وسط تصاعد احتجاجات، أزمات، وجائحة عالمية

يحل الاول من أيار هذا العام، فيما يغرق العالم في طوفان أخبار وباء كورونا وأعداد الوفيات والاصابات، والحجر الذي طال مليارات، في حين فارق الحياة مئات الآلاف واصيب الملايين.

لم يكن التأثير البيولوجي للفايروس وحده هو ما قاد الى الكارثة، بل إن الوضع الصحي العالمي كان متهاكاً قبل تفشي الجائحة، ونظام التغذية الذي تسببت الرأسمالية في إفقاره، وتحويل الاغذية والتلاعب الجيني بالنباتات والتعديل الوراثي للحيوانات، لتفقد العديد من الاغذية قيمتها وتتحول الى سموم، والتلوث البيئي والنووي الذي تتسبب به الرأسمالية، كان السبب الفعلي لانتشار الجائحة وتفشيها. إن تأثير إدارة الرأسمالية للعالم هو أكبر بكثير من التأثير البيولوجي للفايروس. قبل تفشي الجائحة كانت العديد من عواصم العالم تشهد احتجاجات واسعة تقوم بها الطبقة العاملة، للمطالبة بحقوقها أو بفرص عمل، أو المطالبة بالاطاحة بالانظمة الحاكمة وتغييرها.

كانت موجة الاحتجاجات التي تصاعدت بحدّة منذ أواخر العام الماضي وكانت على أشدها في بغداد وبيروت وتشيلي والارجنتين وباريس والسودان والجزائر والعديد من المدن والعواصم الاخرى، كان الدافع وراء انطلاقها هو انسداد افق الانظمة الحاكمة وعدم قدرتها على ادارة المجتمعات أو تأمين الحد الأدنى من مستلزمات معيشة وأمان الناس.

شكلت إعتصامات الخريجين الباحثين عن فرص عمل وقمعها، وتجمعات العاطلين عن العمل وتظاهرات الناشطين ضد الفساد، نقطة انطلاق الانتفاضة في العراق، والتي واجهتها السلطة والمليشيات بالقمع الدموي الذي أسفر عن قتل نحو 700 من الشباب وجرح أكثر من 15 الف بعضهم اصيب بعاهات مستديمة، وخطف واعتقال الالاف.

إن الانتفاضة في العراق هي إنتفاضة تتصدرها جماهير العمال وفقراء المدن الكادحين، وجماهير الطلبة الذي يواجهون مصيراً مجهولاً.

ومع تفاقم أزمة الرأسمالية، وفشل أنظمتها الصحية في تأمين الحد الأدنى من السلامة للمواطنين، ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية، تصاعدت أصوات العديد من الحركات والأحزاب المطالبة بالبديل العمالي الإشتراكي، وجرى رفع الشعارات والملصقات التي تحيل الى الثورة العمالية وتذكر بأمجاد الطبقة العاملة وثوراتها التاريخية.

إن من حق أي حزب أو طرف أن يعبر عن رأيه بحرية، ولكن ما لا يريده العمال هو أن تتحول قضيتهم الى موضوع للاحزاب والحركات التي تريد أن تتقوى برفع شعارات العمال، في وقت تصاعد الحركة العمالية، في حين كانت أغلب تلك القوى تطرح سياسات إصلاحية ورجعية باسم العمال وترفع شعارات مدوية، تمارس أشد السياسات عداءً للاشتراكية ولمصالح الطبقة العاملة.

إن المسألة المطروحة اليوم هي ليست رفع الشعارات المدوية الصاخبة، بل بناء وسائل سياسية للنضال العمالي، وهذه الوسائل لا يمكن بناؤها إلا بواسطة العمال أنفسهم، وما لم يتبنى العمال سياسات ثورية إشتراكية وبناء منظماتهم وفق مصالحهم وأهدافهم، فإن هذه المجاميع اليساروية وأصحاب الشعارات ستستمر في تقمص وإنتحال شعارات الإشتراكية، وستقوم بممارسات رجعية باسم العمال، وسيكون دورها أشد ضرراً مع تطور وتصاعد ثورة العمال.

إن العمال يطالبون المجاميع السياسية والفرق والاحزاب ليس في العراق فقط، بل على مستوى العالم، الى تبني وجهة نظر الطبقة العاملة، والى تبني الاشتراكية ومستلزمات انجازها وتحقيقها، وهذه هي المهمة الملحة اليوم، وليس فقط الحديث عن حسنات ومزايا الاشتراكية.

عاشت الاشتراكية

عاشت المجالس العمالية

إتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

30-04-2020

## عاش الأول من آيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

### إزالة لافتات الأول من آيار في خانقين

### خرق مشين لحق العمال في الاحتفال بيوم تلاحمها الاممي

بمناسبة الأول من آيار يوم العمال العالمي قامت تنظيمات خانقين لمنظمة البديل الشيوعي في العراق بتعليق خمس لافتات في ثلاث أماكن في مركز المدينة، في فلكة كرندي، فلكة عزيز بشتيوان وفلكة قائمقامية وذلك يوم ٩٢ نيسان 2020. لقد بقت اللافتات معلقة خلال اليومين ٢٩ و ٣٠ من نيسان ولكن فوجئنا مساء هذا اليوم الأول من آيار باختفاء جميع اللافتات من كل الأماكن التي تواجدت فيها.

تدين تنظيمات خانقين لمنظمة البديل الشيوعي في العراق بشدة هذا العمل المشين وهذا الانتهاك للحرية السياسية ولأبسط حقوق العمال والكادحين والمحرومين في الاحتفال بيوم تضامننا الاممي في الأول من آيار، كما ونحمل السلطات في مدينة خانقين مسؤولية الكشف عن مرتكبي هذا العمل العدائي الفاضح.

### تنظيمات خانقين

### لمنظمة البديل الشيوعي في العراق

الأول من آيار ٢٠٢٠



تعويض كل من فقد مورد  
معيشته نتيجة الحجر الصحي